(رأي نيوز) تطلق خدماتها الإخبارية

● شهدت الساحة الاعلامية مؤخرا اطلاق موقع الكتروني يحمل اسم (رأي نيوز).

الموقع أطلق بإخراج متميز محملاً بعدد كبير من الأخبار والتقارير والمعلومات والصور، حيث يعد إضافة جديدة في إطار الصحافة الإلكترونية في اليمن.

ويشرف على الموقع الزميل/ محمد جسار -رئيس تحرير صحيفة (رأي) بالاضافة إلى مجموعة من الصحفيين الشباب.

العنوان في الشبكة: **www.raynews.net**

كوبا تستضيف المؤتمر الدولي الرابع للصحافة

● انعقد أمس في العاصمة الكوبية هافانا المؤتمر الدولي للصحافة والذي يناقش قضايا الحروب والنزاعات المسلحة التي شهدها العالم مع مطلع القرن الحادي والعشرين والألفية الجديدة، والذي سيستمر حتى الأربعاء القادم.

وفي هذا الاجتماع الذي ينظمه المعهد الدولي للصحافة التابع لاتحاد الصحفيين الكوبيتين بالتعاون مع المنظمات الدولية يتناول المشاركون الذين يمثلون مختلف القارات الأوضاع في فلسطين في ضوء التعتيم الاسرائيلي الخطير والحرب التي قادتها الولايات المتحدة الأمريكية على العراق وأفغانستان.

ويستمع الاجتماع إلى شهادات الصحفيين والمصورين الذين عملوا مراسلين أثناء الحرب على العراق وأفغانستان والذين عاشوا تجربة الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية وسجلوا باقلامهم وعدسات كاميراتهم هذه الأحداث بكل تفاصيلها المأساوية ودأبت كوبا على استضافة المؤتمر كل سنتين منه عام ١٩٩٨م.

وزير الاعلام يكرم المبرزين

● كرم الأخ/ حسين ضيف الله العواضي- وزير الاعلام اليوم عدداً من العاملين في الوزارة من قدامى العاملين والمبرزين في مختلف الإدارات والأقسام.

وفي حفل التكريم تحدث الأخ الوزير حيث أكد بأن التكريم هو حق من حقوق الموظف ودافع وحافز للتميز والإبداع، مشيراً إلى أهمية أن يضطلع كل موظف بواجباته الوظيفية ليس على صعيد المهام الموكلة إليه فحسب، وإنما ينبغي أن يكون الموظف صاحب مبادرة في الإدارة التي يعمل بها بصفة خاصة ومرفق العمل بصفة عامة.

من جانبهم عبر المكرمون عن شكرهم وتقديرهم لقيادة الوزارة لهذه اللفتة الكريمة التي تنمي روح الإبداع والتميز وتشجيع روح التنافس بين العاملين لبذل المزيد من الجهد ومواصلة العطاء بوتائر عالية.

هذا وقد شمل التكريم الأخوة: علي أحمد النويرة، لطيفة القنم، يحيى السلال، محمد حنظل، عبدالكريم الفضيل، عبدالعليم الدموش، محمد الحوصلي، عبدالله مانع، عبدالله حميد، أحمد الراعي.

جديد الاذاعات في رمضان..

برامج متنوعة ومسلسلات شيقة

متابعة/ أمين الشرفي

■.. كما عودت وسائل الاعلام اليمنية مشاهديها ومستمعيها طوال السنوات الماضية بتقديم موائد دسمة خلال شهر رمضان المبارك فإن المشاهدين والمستمعين للقناتين الفضائية (صنعاء) والثانية (عدن) واذاعة البرنامج العام والبرنامج الثاني واذاعات تعز والحديدة وأبين وسيئون والمكلا وحجة والمهرة على موعد مع الجديد والمفيد خلال شهر رمضان المبارك الذي بدأت أيامه الجمعة الماضية.

«دنيا الاعلام» نشرت في عددها الماضي لمحة مكتملة حول ما سيشاهده جمهورنا في الداخل والخارج عبر القناة الفضائية اليمنية.. وفي هذا العدد سنسلط الضوء على الخارطة البرامجية الرمضانية لاذاعة صنعاء البرنامج العام التي تحتوي على مجموعة من الأعمال الاذاعية المتميزة ومنها: المسلسل الاذاعي «همس السواقي» لكاتب الدراما المبدع الأستاذ/ علي أحمد السياني - مدير عام البرامج بالاذاعة الذي تزخر المكتبة الاذاعية بعدد من أعماله الدرامية التي حصدت عدداً من الجوائز الذهبية والفضية خلال مشاركة بلادنا في مهرجانات الانتاج الاذاعي والتلفزيوني بالقاهرة.

● «دنيا الاعلام» التقت الأستاذ/ علي السياني الذي تحدث عن هذا المسلسل وعن جديد اذاعة صنعاء في الدورة الرمضانية بقوله:

- تواكب اذاعة صنعاء هذه المناسبة العظيمة بما يتوافق وعظمة هذا الشهر وروحانيته وحكمة فريضته الانسانية والأخلاقية والاجتماعية.. حيث تحتل البرامج الدينية نسبة عالية لا تقتصر في مضامينها على الأحكام الدينية والشرعية، بل هناك ما يحمل المضامين الاجتماعية والقيم الاسلامية وعلاقتها بالسلوك الانساني بشتى مجالاته.

أيضاً تعود الأخوة المستمعون أن يستمعوا خلال الشهر الكريم الى العديد من البرامج الثقافية والمنوعات والتي تحمل مضامين فكرية وفنية وأدبية الى جانب عامل الترفيه والتي نرى أن الصائم في أمس الحاجة اليه، وخاصة لحظات الأصيل حين يكون الصائم يرقب في شوق لحظة مغيب الشمس.. من البرامج الثقافية والمنوعات مثل «كأس الأصيل» و«كان وأخواتها» لعائدة الشرجبي، و«أعلام الفكر».

أما بالنسبة للمسابقات والأعمال الدرامية..فهناك ثلاث مسابقات: «المسابقة العامة» وبعدها هذا العام الزميل/ عباس الديلمي، و«المسابقة الدينية» وبعدها الأستاذ/ اسماعيل الكبسي، و«مسابقة الأطفال» وبعدها الزميل/ شرف الويسي.

أما بالنسبة للمسلسل الاذاعي «همس السواقي» فلا يفسد العمل الفني القصصي أو الدرامي مثل اختصاره أو تلخيص فكرته.. «الفن موازاة رمزية للواقع»، والمسلسل هو موازاة رمزية لواقعنا في الريف.. متطرقاً في مسامعه وأحداثه وتصاعدها الى العديد من شئون الريف اليمني وشجونه.. آملين أن لا يفتقد هذا المسلسل عناصره الفنية التي تشد المستمع فنياً وتلبي رغباته موضوعياً.

هذا ملمح قصير ومختصر لملامح الخارطة الاذاعية لاذاعة صنعاء والخاصة بشهر رمضان المبارك.. وأسرة الاذاعة تأمل أن تحظى جميع برامجها بمحل قبول المستمعين.. فهم الغاية والهدف.

● أما اذاعة البرنامج الثاني (عدن) فقد تضمنت دورتها البرامجية العديد من الأعمال الاذاعية المتميزة التي تحدث عنها الأستاذ/ جميل محمد أحمد - رئيس قطاع الاذاعة - البرنامج الثاني بقوله:

- لقد جاءت الدورة البرامجية للشهر الكريم مستندة الى خطة الاذاعة وفي ضوء توجيهات الأخ/ وزير الاعلام التي تشير الى تعزيز وتطوير الأداء الاعلامي الاذاعي والتلفزيوني وبحسب خصوصية اذاعة البرنامج الثاني فقد وضعت الاذاعة خطتها الاذاعية لتنفيذ خارطة الدورة البرامجية الرمضانية الجديدة للعام ١٤٢٥هـ تلبية لاحتياجات المستمعين ومعتمدة على آراء وملاحظات المستمعين وضعت الاذاعة خارطتها البرامجية الرمضانية منطلقة في ذلك من خصائص هذا الشهر الكريم في تقديم ما يلبي حاجيات المتلقي أثناء فترات الارسال المختلفة وقد حرصت الاذاعة عند اعداد خارطة برامج شهر رمضان على مشاركة عدد من الأساتذة المبدعين في مجالات الثقافة والأدب والفن وتوسيع قاعدة المشاركة الشبابية عبر برنامجي «أصدقاء الانترنت»، و«الشباب في رمضان» الذي يصل زمن كل منهما ساعة كاملة وعلى الهواء مباشرة لضمان مشاركة واسعة من الشباب وتوسيع معارفهم الفكرية والثقافية والمعلوماتية وتأمن لهم الاتصال بشبكة الانترنت وموقع الاذاعة على الشبكة عبر برنامج «أصدقاء الانترنت».. كما شملت الاذاعة البرامج الثقافية والدينية والترفيهية وغيرها من البرامج الاذاعية المتميزة.. كما أبقت الاذاعة برامج الزراعة، وبرامج الأسرة، والبرامج الاجتماعية المواكبة.. وأدرجت في خارطتها عدداً من المسابقات البرامجية التي تُقدم عبر برامج البث المباشر والشباب في رمضان وأصدقاء الانترنت.. إضافة الى المسابقتين الأساسيتين: «المسابقة العامة»، و«مسابقة الأطفال».. كما تقدم الاذاعة مسلسلاً رمضانياً جديداً انتاج محلي بعنوان «رمضان كريم يا جاري العزيز» إضافة الى المسلسلات العربية والمحلية والتوشيحات والأغاني الدينية المعبرة عن روحانية هذا الشهر الكريم.

علي السياني

جميل محمد احمد

عايده الشرجبي

ومن أبرز البرامج الرمضانية: برنامج «التابعون بإحسان»، ويتضمن حياة ثلاثين من التابعين وهم الذين جاءوا عقب الصحابة وتتلمذوا على أيدي بعض الصحابة وهم مثال في رسوخ الايمان والتفاني في مرضاة الله عز وجل ويهدف البرنامج الى وقف المستمع على مثل هذه النوعية من البشر والتذكير.

برنامج «حضارة وعمارة اسلامية» ويتضمن التعريف بالحضارة الاسلامية وما قدمت هذه الحضارة للانسانية، وكذا تعريف الناس بفكر وثقافة وعلم الانسان المسلم وحضارته.. الى جانب البرامج الدينية وما يختص بفضائل رمضان وبعض الفتاوى الرمضانية وكذا الأحداث التي جرت في رمضان في لقاءات مع بعض الشخصيات التي تقدم نفعاً للمجتمع مثل مسئولي الجمعيات الخيرية.

برنامج «شهر الانتصارات» ويتضمن عرض للمعارك والفتوحات الاسلامية والعربية وتحديد المعارك التي انتصر فيها العرب والمسلمون على أعدائهم من المشركين أو الروم أو الصليبيين أو التتار خلال شهر رمضان وفي عصور متعددة، وسيكون ذلك تذكيراً وإحياء للعزيمة والأمل في النفس البشرية.

برنامج «من أمثالنا الشعبية» ويتضمن البرنامج الذي يتناول دور الأمثلة الشعبية في التعبير عن أحاسيس الناس ومشاعرهم حول قضايا الحياة اليومية في كلمات مركزة بالغة التأثير والمعنى والدلالة وتشابه بعض الأمثلة الشعبية اليمنية بما تداوله المجتمعات العربية الأخرى والتي تحمل نفس المعاني والدلالات.

برنامج «الشباب في رمضان» ويتضمن سهرة مع الأدباء والمراكز الثقافية في عموم محافظات الجمهورية ذات النشاط الوافر ثقافياً وفنياً لاستضافتها والتركيز على النشاطات المختلفة ونبذة عن المنطقة التي يمثلها النادي أو المركز في حوارات مع الشباب وقيادات الأندية مع ابراز فعاليات تتناسب وليالي رمضان.

برنامج «ألوان وأفنان» ويتضمن البرنامج ثقافي - فني يبحث في الموروث اليمني لكل محافظة ومدى التوافق والتباين لمناطق البر عن الجبل أو الوادي وتعميقاً للعلاقة بين الجيل الجديد والموروث استضافت شخصيات من مناطق ومحافظات مختلفة لتقديم رؤاها حول التنوع في الألوان اليمنية وتقديم صورة عن الابداع اليمني بمختلف صوره ومناقشة ما قدمته التداخلات الثقافية التي قدمت أعمالها في صنعاء عاصمة الثقافة العربية.

● وحول الخارطة البرامجية الرمضانية لاذاعة (تعز) تحدث الأستاذ/ محمد حسين الهدار - مدير عام اذاعة تعز قائلاً:

- لقد شملت الخارطة البرامجية لاذاعة تعز خلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤٢٥هـ على العديد من البرامج الدينية والثقافية والاجتماعية والتاريخية والمسابقاتية مع بعض البرامج الجماهيرية التي تحاكي المجتمع المحلي، وكذا بعض اللقاءات الميدانية الهادفة والمتناسبة مع أجواء شهر رمضان المبارك ولأول مرة عملت اذاعة تعز في خارطتها البرامجية ثلاث مسابقات: «المسابقة العامة» و«مسابقة القرآن الكريم» و«مسابقة الأطفال» مع بعض البرامج الجماهيرية والتي دخلت ضمن نطاق المسابقات والتي توزع جوائزها فورية للمتسابقين.. كما اشتملت على عدد من البرامج الشبابية والأطفال مع تكثيف البرامج الدينية.

أول مسلسل «عائلة .. بين القيل والقال»

● وحول الخارطة البرامجية الرمضانية لاذاعة (سيئون) تحدث الأخ/ توفيق شيخ - مدير ادارة الأخبار باذاعة سيئون قائلاً:

- تميزت الخارطة البرامجية الرمضانية لاذاعة سيئون بالعديد من البرامج المتنوعة والتي أعدت بما يتلاءم وخصوصية الشهر الكريم.. فخلال الست الساعات فهي المساحة الزمنية لارسال الاذاعة من الساعة الثانية ظهراً وحتى الساعة الثامنة مساءً ستقدم ألواناً من القوالب البرامجية والتي امتزجت بين الطابع الديني والتهذيبي والتاريخي والصحي والتراثي والدرامي.. حيث ستقدم ولأول مرة أول مسلسل محلي من انتاج اذاعة سيئون يحمل اسم «عائلة بن القيل والقال» يقوم بأداء أدواره نخبة من الممثلين بوادي حضرموت، ومن الأحاديث الدينية سيقدم فضيلة العلامة/ علي زين العابدين الجفري حديثاً دينياً يومياً قبل الأفطار، كما يقدم الشيخ/ صالح باجرش برنامج «رمضان مدرسة الأجيال»، أيضاً من البرامج الرمضانية برنامج «فرسان من الاسلام» و«نساء خلدهن التاريخ» و«عبادة رمضان» و«زيارة قمت بها» و«تراثيات» و«مدن وأشعار» و«سراج في درب مجهول» و«أضواء على الزكاة» و«في ظلال آية» و«صحافة زمان» و«مفكرة اليوم»، وغيرها من البرامج الرمضانية.. بالاضافة الى المسابقات الدينية والعامة.

كما أن مواعيد النشرات الاخبارية والاعلانات الساعة الرابعة عصراً، والسادسة مساءً.. كما سيتم نقل أذاني العصر والمغرب مباشرة على الهواء من مسجد الجامع الكبير بمدينة سيئون.

حب .. ووفاء

أما بالنسبة للخارطة البرامجية الرمضانية لاذاعة (الحديدة) فقد تحدث الأخ/ محمد الجفري - مدير عام اذاعة الحديدة قائلاً:

- أتقدم بالشكر الجزيل للأخ وزير الاعلام الأستاذ/ حسين ضيف الله العواضي، والأخ مدير عام المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيوني الأستاذ/ أحمد طاهر الشيعاني بهذه المناسبة الغالية.. شاكراً لهم على كل ما قدموه لاذاعة الحديدة حتى ظهرت بالمظهر اللائق لتقدم أفضل المواد المذاعة لمستمعيها في هذا الشهر الفضيل. وخارطة برامجنا حافلة بالمواد المحلية خاصة المسلسلات الاذاعية التي تم انتاجها في اذاعة الحديدة وهي ثلاثة أعمال: المسلسل المحلي باللغة الفصحى «حب ووفاء»، والمسلسل التهامي «يوميات بهلول»، إضافة الى الكثير من البرامج الدينية والترفيهية، والمسابقات والبرامج المباشرة، وستكون بإذن الله البرامج خلال شهر رمضان المبارك في اذاعة الحديدة تسر كل مستمعيها.

تنويه

حدث خطأ مطبعي في العدد المنصرم في ذكر اسم رسمية المليكي قارئة الريبورتاج في برنامج السندباد كما ذكر إنها من إذاعة تعز والصحيح أنها من إذاعة الحديدة لهذا لزم التنوية.

الفضائيات هل أجادت أم أساءت

حمدي مراد

أصبحت الفضائيات منتشرة بشكل كبير يهدد الشباب كوباء عدواني ضد الانسانية ومبادئه العربية، وهاجس بل وحشا يقلق المجتمع من انتشاره وسط تعدد «الديجتال» الذي يدعو الشباب إلى الإنحراف .

وأغلب المتجمهرين حول القنوات الفضائية ليس تجمعهم حول برنامج ثقافي أو ندوه دينية أو برامج علمية بل إن تلك العيون المصوبه نحو التلفاز تنظر إلى جسد المذيعة التي تبدو شبه عارية وهي تضع المكياج بكثافة مقززه.

وحين تحاول لفت انتباه من حولك تجد الاصابع تشير إليك بالإنصات والمشاهدة بدون كلام، عجبا لوكان برنامج آخر غير موجود فيه ذات الطلة البهية ستجدهم يردودن: انقل على غيرها، باللسخافة أهؤلاء الشباب هم عماد مستقبل أمتهم؟

أما الفضائيات فهي الأخرى لم تلتزم أو تحترم المشاهد بما تقوله أو تفعله والتطورات التي نشاهدها شكلية، تبدو واضحة على الفتيات المتبرجات ومازالت الاساءة للمشاهد تمارس بنفس الدرجة العلانية بدون مراعاة الأدب والأخلاق ليقع الشاب بعد ذلك فريسة سهلة لسلوكيات دخيلة على المجتمع العربي.

وصورة المرأة التي تظهر عارية أصبحت كما يعتقدون - أكثر ارتقاء وجاذبية فلا ينجح برنامج إلا أن تظهر المرأة المذيعة الشبه عارية هي جواز سفر إلى قلوب المشاهدين وليس حبا في برنامجها الذي تذيعه بل جسدها المغري هو الذي فتح لها أبواب النجاح المزعوم.

والسؤال الذي يطرق رأسي لماذا تبدو المذيعة في بلداننا العربية لاشيء سوى دميه ملونة ذات رأس فارغ؟

ولماذا تجبرنا المذيعة على احتقارها بشكلها المبتذل وأفكارها التافهة وابتساماتها الرخيصة؟

والسؤال الأهم لماذا تشوه «المرأة» صورتها البريئة التي اعتادت الظهور بها؟

أما الشباب فهو يحب التسلية والعبث بالمشاعر بدون مراعاة أو مسؤولية ذاتية ، لأن الأهل لم يغرسوا في أنفسهم حب الاحترام والأخلاق الاسلامية بالعكس ترك الحبل على الغارب وأيضا ضعف الوازع الديني.

حيث لم تعد تقتصر مشاهدة الديجتال المشفر على الشباب وحدهم، بل تجاوز إلى ذلك إلى الآباء أنفسهم وأصبحت الفضائيات تجذب الصغار والكبار على حد سواء.

ولا أظن الفضائيات أجادت في شيء للمشاهد يستفيد منه، بل على العكس أساءت في بثها ، وأضاعت الشباب الذي يعتمد عليهم في بناء وطنهم.

لقد أصبحت البرامج روتينية ومملة وبدون فائدة تذكر، لأنه ليس هناك رقابة ذاتية وضبط والتزام، بل حرية مطلقة وتسيب، وليس هناك من يكبح ذلك الشباب الغارق في المتاهات أو تبث برامج تفيده في حياته العلمية والعملية، بل نجد وسائل الاعلام المختلفة تفتح أمام الشباب سوبر ستار وستار أكاديمي، نجم النجوم، برامج تافهة وسخيفة تنهال علينا رغما عنا يحشرونها في بيوتنا وبين شبابنا يجبروننا على رؤيتها لنزداد شعورا بالامتعاض والاشمئزاز.

من الواضح -ونظرا لتدني المستوى الاعلامي- أن صفة اللتزام بالأدب والأخلاق والعادات يتم اجترارها لآخر حد من المهزلة حيث أصبحنا نرى الشباب يقلد كل مايعرض في الفضائيات، كما أصبحت القنوات دون الكفاءة المطلوبة، والإمكانية الابداعية غير متوفرة إلا بالشكل الهابط.

الرأي العام

● صدرت في شهر يونيو ١٩٦٣م بالمكلا - اسبوعية سياسية مستقلة - أصدرها صاحبها ، ورئيس تحريرها /علي عبدالرحمن بافقيه ، في ١٢صفحة وبدأت فكرتها في نادي حضرموت الثقافي وكانت تطبع بآلة الرونيو» الاستنسل» في ١٩٥٧م ثم طبعت في دار حضرموت للطباعة، ظلت تصدر حتى الاستقلال الى أن جاءت السلطات وأوقفت الصحف وصادرتها.

وفي عام ١٩٦٤م صدرت صحيفة أخرى في عدن اسمها الرأي العام - اسبوعية سياسية لسان حال رابطة أبناء الجنوب العربي - في ٨صفحات من القطع الكبير وتصل أحياناً الى ١٢صفحة ترأس تحريرها عبداللطيف كتبي وكانت تطبع في دار الجنوب العربي..

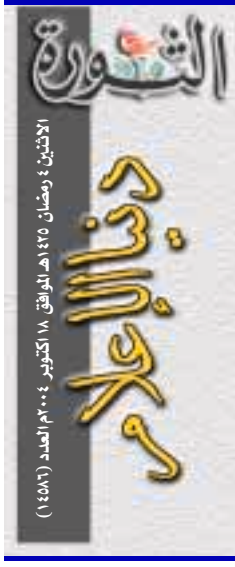

يكتبها / منصور عمر الصمدي
Alsamady8 @hotmail.com

موجة

● من أهم مميزات واقعنا الصحفي أنه واسع ومتنوع وشامل ومفتوح للجميع.. هذه ميزة نعتز بها كثيراً ونُفاخر بها أمام الكثير من البلدان... لكن منغصاته عديدة إذ تعتريه الكثير من الأخطاء والتجاوزات والممارسات السلبية التي لاتربطها بالمهنة أية صلة وجميعنا متفقون حول هذه الإشكالية ولا أحد يستطيع انكارها.. إلا أن الكارثة العظمى أن الجميع ينكر صلته بها ملقياً باللعبء واللائمة على الآخر رغم أنه يدرك حق الإدراك ويعلم يقيناً أن الصحيفة التي ينتمي اليها بكل ماتحمله من مضامين لاتخلو من الأخطاء والتجاوزات إن لم تكن تكتض بها لكنه يرفض الإعتراف بذلك.. وكل يستل قلمه ويوظفه في سبيل نقد الآخر وتعريته و«الشرشحة» به الكل يؤكد أنه منزّه ومعصوم من الخطأ وخالٍ من العيوب حتى أن القارئ المتابع لما تنشره الصحف المحلية من تناولات متعلقة بالممارسات السلبية والأخطاء والتجاوزات التي تشهدها الساحة غالباً مايراوده شعور بالملل والسخرية والاحتقار من كل الأقلام التي توظف في هذا الجانب.. فما أن ينتهي من تصفح مضامين صحيفة ما يجد أن القائمين عليها يؤكدون نزاهة صحيفتهم وبعدها عن الأخطاء وأنهم ماضون على الصراط المستقيم وأن تناولاتهم وتوجهاتهم صحيحة ١٠٠٪ على عكس الأخريات.. وعندما يتناول الصحيفة الأخرى يجد أن القائمين عليها أيضاً يكررون نفس الموال وهكذا..

مادفعني لتناول هذه الاشكالية هو موجة التساؤلات الصحفية التي تصدرت المقام الأول من اهتمامات بعض الصحف المحلية في الآونة الأخيرة وُظفت جميعها في سبيل نقد الآخر وتعريته والتشهير به كلاً يُفند سياسة الآخر وتوجهاته إما بشكل مباشر أو غيرمباشر موجهاً جم غضبه وسخطه عليه كاشفاً كل عيوبه وأسراره مستخدماً كافة أشكال وأنواع الشتم والسباب و..الخ من هنا اتساءل: ترى لماذا تستهوينا فكرة التشهير بالآخر وإظهار عيوبه؟!... إن كانت لدينا رغبة حقيقية في اصلاح الاختلالات التي تعتري واقعنا الصحفي فعلينا أن نبدأ أولاً بأنفسنا فنعترف بأخطائنا شريطة أن نكون موضوعيين في طرحنا صرحاء مع ذواتنا... جدير بنا عندما نجد أنفسنا مجبرين على الكتابة عن المهنة ومايعتريها أن نفهم ونستوعب كيفية التعامل غيرالمتشنج مع الآخر بعيداً عن التطرف والتعصب والمفاهيم السياسية الضيقة التي تنحصر وتتقوقع في رؤى محكومة بالصالح الحزبية والشخصية والنفعية الضيقة أو المكايدات السياسية التي غالباً ماتقع ضحيتها الصحف فتتخذ لنفسها توجهات خاطئة تقع بين الهستيريا السياسية والانتقام والانتصار للذات... يجب علينا أن ننقد أنفسنا أولاً قبل أن نتناول الآخر وأن نراعي في طرحنا الدين والأخلاق والقيم والمبادئ والمصالح العليا للوطن أما مسألة النقد من أجل تجريح الآخر والانتقام منه فهذه ليست من أخلاقيات الصحافة ولن تجدي معنا مهما بلغت بنا السُبل والألفاظ القوية والمعبرة الواقعة بين السب والشتم والبذاءات التي لاتمت للأخلاق بأي صلة.. نريد نوعاً جديداً من الوضوح والصراحة والشفافية نريد تقديم مبادرات وأساليب جديدة للإصلاح والتقويم ونحن على ثقة بأن الجميع سيتعض بها ويحذوا حذوها.. أما مايدور حالياً في واقعنا الصحفي مهاترات وتبادل للشتائم والالفاظ النابية .. أضحى ممقوتاً ومكشوفاً وبائراً ومملاً بالنسبة لنا وليس لدينا أي استعدادات لمناصرة أو الوقوف في صف أحد فالجميع في نظرنا مخطئون وليس من أحد معصوماً من الخطأ.. كما اتساءل أيضاً: هل من أحد من هؤلاء يستطيع أن يُقدم على مثل هكذا مبادرة فيكتب عن صحيفته وسلبياتها وعن الأخطاء والتجاوزات والمخالفات التي طالما وقعت فيها موضحاً الأسباب والدوافع التي قادتها لذلك وبعيداً عن أي تحيز؟!

إن الاعتراف بالخطأ ليس عيباً.. العيب في الاستمرار في الخطأ والاصرار عليه.. اعتقد أننا إذا ما اتخذنا هذا النهج مبدأ للاصلاح وتقويم الاعوجاج سنتمكن من معرفة ونقصي كافة جوانب الخلل والارباك التي تشهدها ساحتنا الصحفية وبالتالي سنعمل جميعاً على تصحيحها وتداركها.. أما أن نظل نترصد للآخر أخطاءه ونتصيد عيوبه ونوظف أقلامنا في سبيل التشهير به فهذه من أكبر وأخطر الأخطاء والتجاوزات التي نرتكبها في حق أنفسنا أولاً وفي حق المهنة ثانياً لذلك سنظل هذه الاشكالية بانتظار ثورة داخلية على الفكر والذات وعلى الشئون الداخلية للصحف المحلية والقائمين عليها أملنا ونحن نعيش هذه الأجواء الإيمانية الرمضانية أن يتوخى مسئولو هذه الصحف الحذر فيما يكتبون ومايسوقون في صحفهم من كتابات فيحجمون عن التمادي في أساليب التشهير ببعضهم البعض وأن يحصنوا أنفسهم والمنتسبين من الخطأ والزلل بحق الآخرين حتى لايفقدون صيامهم وأن ينتهزوا هذه الأيام لتهذيب ومحاسبة أنفسهم وذواتهم عما اقترفته من أخطاء خلال شهور السنة الماضية.. كما نأمل أيضاً أن لاينقضي رمضان إلا وقد صحت ضمائرهم واستقامت أحوالهم وارتقت اقلامهم وترفعت عن كل ماهو دنيء ورمضان مبارك.

الديار الى أين

- الديار.. إسم لصحيفة أعتقد أن الغالبية من القُراء يعرفونها بدأت مشوارها التنويري قبل أكثر من عامين كصحيفة تهتم بشئون وأوضاع محافظة صعدة ثم مالبثت أن تحولت الى صحيفة عامة وشاملة كغيرها من الصحف المحلية... أسسها ورأس تحريرها الزميل/عابد المهذري لا أغالي في القول أن هذه الصحيفة شكلت منذ بداية صدورها وحتى إعلان توقفها قبل حوالي ثلاثة أشهر تميزاً واضحاً فيما تناولته من قضايا وإشكاليات وأحداث في موضوعات مختلفة حرصت دائماً أن تكون متفردة بها وسباقة اليها مستخدمة بذلك شتى فنون واشكال التحرير الصحفي الحديث.. وبالرغم من صدورها في محافظة بعيدة ونائية لم يسبق لها أن شهدت إصدار صحف أو التعامل والتعرف على الصحافة بشكلها ومستواها الحديث والمعاصر فقد كان لها فضل كبير على جمهور قرائها في السعي الجاد للارتقاء بمدارکهم ومعارفهم ومواكبة الحدث السياسي والاجتماعي و الاقتصادي... الخ وكل مايستجد على الساحة المحلية بشكل عام وذلك يرجع الى أن السياسة التي انتهجتها لم تقتصر على الاهتمام بمجال معين دون غيره أو الاهتمام بالشئون والأوضاع الداخلية للمحافظة فقط بل إن سعة الفكر وبعد النظر التي عُرف بها صاحبها جعلها تتخذ لعطائها أبعاداً رحبة وواسعة استوعبت فيها معظم مجالات الحياة وكل شئون الوطن.. لذلك كنا قد اعتبرناها إضافة جديدة ومتميزة لواقعنا الصحفي وعلّقنا عليها آمالاً وطموحات مستقبلية كبيرة لكننا فوجئنا بتوقفها واحتجابها عن القُراء دون سابق إنذار.. ونحن نتساءل ماهي الاسباب التي أدت الى توقفها ويا تُرى هل ستعاود الصدور من جديد أم أن احتجابها يعني أفولها الى الأبد؟